



ملخص تنفيذي لتجربة ميدانية في منطقة العبدية (عكار، لبنان) (Activity 4.3.2)

تأثير إدارة التربة والغطاء النباتي على خصائص التربة وإنتاج الزيتون وزيت الزيتون

أدى التعاون المثمر بين مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ضمن مشروع LIVINGAGRO إلى إنشاء تجربة ميدانية لتقييم تأثير إدارة التربة والغطاء الخضري على خصائص التربة وإنتاج الزيتون وخصائص زيت الزيتون. تم تنفيذ التجربة ابتداء من تشرين الثاني 2020 في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية (LARI) – محطة العبدية (عكار، لبنان). الأهداف الرئيسية لهذه التجربة الحقلية هي:

- تقييم تأثير إدارة التربة والغطاء الخضري على خصائص التربة من أجل التخفيف من المعاومة في شجرة الزيتون من الصنف "البلدي"، وتحسين الإنتاجية ومقطوعية الزيت وجودته.
 - زيادة دخل المزارعين من خلال زراعة محاصيل بينية مختلفة.
- التجربة مؤلفة من خمس معالجات وهي

- زراعة الفول (*Vicia faba*) تحت أشجار الزيتون؛
 - زراعة البروكلي (*Brassica oleracea var. italica*) تحت أشجار الزيتون؛
 - زراعة خليط الشعير (*Hordeum vulgare*) + الباقية (*Vicia sativa*) تحت أشجار الزيتون؛
 - وضع أسمدة كيميائية تحت أشجار الزيتون + مكافحة الأعشاب بواسطة مبيدات الأعشاب.
 - المحافظة على النباتات العفوية المختلفة والتي نبتت تحت أشجار الزيتون.
- كل معالجة كانت مؤلفة من ستة مكررات (ستة شجرات)

أظهرت النتائج الأولية لهذه الدراسة عدم وجود فرق احصائي بين الفول وباقي المعالجات من حيث كمية النيتروجين المعدني. يمكن ربط هذا النقص في الاختلاف بالظروف البيئية، وخاصة قلة هطول الأمطار وقلة توافر الرطوبة في السنة التي أجريت فيها التجربة. من ناحية أخرى، أوضحت التجربة أن المزارعين قد يزيدون دخلهم من خلال بيع المحاصيل الإضافية، مثل الفول الأخضر والبروكلي حيث تنضج هذه المحاصيل في وقت مبكر جدًا في هذه المنطقة وقد يبيع المزارعون إنتاجهم بسعر مرتفع جدًا.



كخلاصة، من الممكن الاعتماد على طرق الغطاء الخضري و المحاصيل البينية كممارسات جيدة لتحسين تركيبة التربة وزيادة خصوبتها خصوصا من خلال زيادة نسبة المواد العضوية وكمية النيتروجين، وكطريقة مجدية للوصول إلى الاستدامة في العديد من بساتين الزيتون على أساس طويل الأمد. كما ويمكن أن تزيد هذه الممارسات من دخل المزارعين من خلال المحاصيل البينية المتعددة.

